

## الكويت تصدر تعميماً رسمياً بشأن "علم المثليين"



وكالات - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2022-06-20

نشرت وزارة التجارة والصناعة في الكويت، الأحد، منشوراً بعنوان "شارك في الرقابة" يحض على الإبلاغ عن أي علم أو شعارات اعتبرتها تخالف "الآداب العامة"، وهي الخاصة بألوان علم المثليين.

وحسب المنشور فإن العلم "المخالف" يضم 6 ألوان فقط، فيما فرقت الوزارة بينه وبين ألوان الطيف العادية التي تضم 7 ألوان.

ودعا المنشور إلى "قم بإبلاغنا عن العلم أو أي شعارات أو جمل تدعو أو تودي بمخالفة الآداب العامة وشارك في الرقابة".

وفي بداية يونيو الجاري، أعلنت وزارة الخارجية الكويتية، الجمعة، استدعاء القائم بأعمال السفارة الأميركية بالإنابة للاحتجاج على نشر السفارة في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي مواد "تدعم المثلية".

وكانت السفارة الأميركية في الكويت نشرت على حسابها على منصتي إنستغرام وتويتر صورة تظهر علم المثليين.

وتضمنت المنشورات أيضا مقتطفات من تصريحات سابقة للرئيس الأميركي جو بايدن يقول فيها "يستحق كل الناس الاحترام والكرامة والقدرة على العيش دون خوف بغض النظر عن هم أو من يحبون".

وأعلنت وزارة الخارجية الكويتية، ردا على ذلك، أنها استدعت القائم بالأعمال بالإنابة جيم هوليس تايدر "على خلفية نشر السفارة في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي إشارات وتغريدات تدعم المثلية".

وبحسب بيان الوزارة، فقد سلم مساعد وزير الخارجية لشؤون الأميركيين بالإنابة نواف عبد اللطيف الأحمد المسؤول الأميركي "مذكرة تؤكد رفض دولة الكويت لما تم نشره وتشدد على ضرورة احترام السفارة للقوانين والنظم السارية في دولة الكويت والالتزام بعدم نشر مثل تلك التغريدات التزاما بما نصت عليه اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961".

وفي مارس الماضي ثارت حالة من الجدل في الكويت تنامت عبر العالم الافتراضي، عقب مقال لكاتب صحفي دعا فيه المجتمع المحلي للتعايش مع المثليين جنسيا، وأن يكون الناس "أكثر تفهما وإنسانية" مع هذه الفئة.

وفي صحيفة "القبس" قال أحمد الصراف إن مقاله "ليس دعوة لمواكبة الدول الأوروبية في تشريعاتها، ولو أن الوقت سيجبرنا على ذلك إن لم نقم به طواعية، ولكنه دعوة لأن نكون أكثر تفهما وإنسانية مع هؤلاء. فممارسة الرفض معهم واستخدام العنف لم يفلحا يوما، ولن يفلحا.. يوما!".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الصراف عن المثلية ويدافع عن حقوق المثليين. وقد أثارت مقالة مشابهة قبل عامين ردود فعل واسعة وانتقادات.

وقبل أيام صادرت السلطات السعودية ألعابا وقمصانا ومتعلقات للأطفال بألوان قوس قزح الذي يرمز لمجتمع الميم من محلات في الرياض، في إطار حملة حكومية لمكافحة "المثلية الجنسية"، على ما أفاد الإعلام الرسمي.

وتشمل المواد المصادرة ألعاباً وقمصاناً وقبعات وحافظات أقلام وتنانير ملونة بألوان قوس قزح، جميعها مخصصة للأطفال الصغار، بحسب تقرير بثته قناة الإخبارية الحكومية مساء الثلاثاء.

وقال مسؤول في وزارة التجارة التي تشرف على الحملة خلال التقرير المصور "لدينا جولة للشعارات التي تنافي العقيدة الإسلامية والآداب العامة وترويج الألوان المثلية وتستهدف الأجيال الناشئة".

واعتبر التقرير أنّ هذه الألوان تبعث بـ"رسائل مسمومة" للأطفال و"تغرس المثلية الجنسية في العقل الباطن للطفل".



UAE71NEWS